

شرح كتاب الفوائد (|) عجائب الأرض (|) لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى فمن شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد - [00:00:50](#)
حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فهذه ايها الاخوة - [00:01:10](#)

الفائدة الثالثة من هذا الكتاب العظيم جدا الممتع خلاصة ذهن ابن القيم واي ذهن هو ذهن ابن القيم. خلاصة فكرته وخاطرفته وفيه وحديث نفسه في هذا الكتاب. وقد علق على اية عظيمة جدا تبين لك مما فهمه - [00:01:30](#)
ما حوى القرآن الكريم ما حوى القرآن الكريم من دروس عظام. لكن لمن اخذ الالة لفهم القرآن. ابن القيم لانه حصل هذه الالة فهم اللي هيتقال عليك دلوقتي. اللي هتتعجب منه. من اية واحدة - [00:02:00](#)

مما يهيج مشاعرنا نحو القرآن من جديد. عاوزين الاخوة يهتموا التفسير واصول التفسير اللغة العربية والادب والشعر من جديد. حتى يخرج منا من يستخرج من القرآن ما نسقطه على واقعنا. كما - [00:02:20](#)

اسقطه هؤلاء على واقعهم. ولا زال القرآن غضا طريا كان محمدا نطق به الان. صلى الله عليه وسلم. لا زال غضا طريا كأنه نزل من عند الله الان ونطق به رسول الله الان وهذا ليس من عند المسلمين فحسب بل شهد به - [00:02:40](#)
غير المسلمين. وقد ذكرت لك طرفا من ذلك حينما تحدثت عن القرآن في اول هذه في اول كتاب الفوائد. لكن قبل ان نلج الى هذا الكلام الممتع الجميل القيم لابن القيم رحمه الله اريد ان انوه بل اريد ان اشكر - [00:03:00](#)

بعض اخواني هو الذي شعر بهذا الخندق الذي وضعت نفسي فيه. فاذا به قد ارسل الي ينصحنى وقد علم الله عز وجل في عليائه وانا اقسم به سبحانه وبحمده قسما مغلزا اني - [00:03:20](#)

فرحت بذلك جدا. اصف الى هذا اني اظنه قد اخلص فيها فقد اسرت في قلبي جدا. وهذا هو العمل ايها الاخوة اياك ان يحجزك عن مناصحتي بعض خجلك. فليس هذا الحياء - [00:03:40](#)

مما يحترم ويعتبر في ديننا. كما قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار يسألن عن كل شيء. ما تستحي المرأة ان تسأل عن اي شيء. وكانت احداهن تدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

فما سألتها عن الطهارة من الحيض. اذ هو الذي انتصب بمفرده. نفتائهن صلى الله عليه واله وسلم. فهذا حياء مذموم ان يمنحك ان تناصحني. لكن اذا استوفيت شرط هذه النصيحة. فانا شاكر لآخي ومعلنا له ما كان امرني ان اسر - [00:04:20](#)

من فرط فرحتي به فقط والله. فقد طلب مني ان ادعو في اول الدرس او في اخره ويؤمن اخواننا عسى ان يرزقنا الله عز وجل بتأمين صالح بيننا فيغفر لنا جميعا ونقول هو يحدث وان لم نقصده عمدا - [00:04:40](#)

ربما ارسل من يسأل الشفاء او ربما عرض معنا ما نستعيز به فنستعيز ويؤمن اخواننا ومع ذلك آآ يعني ليس الامر من صنعتي جدا ان ادبج كلاما وانما اخلو به لنفسي. لكن لعلني مع ذلك احاول. ثم الثانية - [00:05:00](#)

يقول اخي وهذه تذكرة بيني وبينك. عسى الله ان ينفع بها قلت نفع. والحمد لله ورزقني الله واياك الاخلاص. قال كان احد الصالحين اذا ذهب الى المسجد ليلقي درسا وجد جموعا غفيرة من الناس تنتظر - [00:05:20](#)

فيناجي الله عز وجل ويقول اللهم انك تعلم انهم يقصدونك انت ولكنهم وجدوني عندك. وجزاك الله خيرا ونفع بك. بل جزاك الله عني ثم جزاك عني خيرا. هذا كلام ابيها الاخوة انا اتلوه عليكم لاهيج - [00:05:40](#)

هزا هذه المشاعر وهذا الحق فانما هو حق لي عليكم لا يحجزنك حياء. ومع ذلك لا امرك ان تقصد علي فان النفوس تنفر. لكن اذا رأيت ما يستحق فارسل به. وتجد له اذنا ولو لم تطاوعني هذه لادبه - [00:06:00](#)

على ان تطاوعني. ونسأل الله عز وجل ان يأخذ بناصيتنا واياكم اليه. اخذ الكرام عليه. وان يدلنا به عليه يقول ابن القيم تفسير اية تحت عنوان فائدة يقول هذه الاية من سورة - [00:06:20](#)

الملك. هو الذي جعل لكم الارض زلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. وقبل ان ادخل في هذه الاية احب ان اقول ان ابن القيم قد التقط من - [00:06:40](#)

هذه من القرآن برمته سورة عناها رسول الله بمدح بعينها. النبي صلى الله عليه وسلم مدح السورة دي بعينه منها سورة الملك بعينها. واذكر لك الان لماذا سميت سورة الملك؟ يعني كانوا يسمونها سورة تبارك - [00:07:00](#)

فاخرج الامام الترمذي في سننه وقال حديث حسن وسكت عليه حفزه الله في معجمه. وقد امرتك اقصد قد زكرت لك قبل ذلك المعجم المفهرس للشيخ وقلنا ان هذا هو مخطط بحث الرجل او بحوث الرجل. والان هو ممن ينبغي ان تطلع على قوله - [00:07:20](#)

حفظه الله سكت على تحسينه كأنه حسنه حفظه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة من سلاسين اية نجت رجلا من عذاب القبر. ثم قال صلى الله - [00:07:50](#)

الله عليه وسلم سورة الملك. وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل يوما في سفر فاخذ ضجعتة. يعني اخذ مكانا ينام فيه عليه الصلاة والسلام. فلما سمع صوتا من باطن الارض وهو لا يدري كان قد نام على قبر آآ انسان. فسمع صوتا من باطن الارض يقرأ سورة الملك - [00:08:10](#)

في القبر فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان سورة من ثلاثين اية انجت رجلا من عذاب القبر وكرر سورة الملك صلى الله عليه واله وسلم. ولا غروا ان يقرأ الانسان يعني يتعود على شيء في حياته - [00:08:40](#)

يشد عليه ان يتركه بعد موته فيحققه الله لا حدث. وقد قرأت عن بعض السلف قال كنت ادعو الله عز وجل ان يرزقني بكتب اقرأ فيها بعد ان اموت كل همه يقول يا ترى انا هموت ومش هقرا تاني كتب العلم واقعد في المكتبة بتاعتي - [00:09:00](#)

فرويا في النوم وقال ان الله عز وجل انشأ له في قبره مكتبة حافلة. يأخذ الكتب ويقرأ في قبره. ولا اقول لك اثرا عن بعض السلف بل اقول ما صح فقد مر النبي على موسى في رحلة في رحلة معراجة في في رحلة اسرائه فوجده في قبره - [00:09:20](#)

صلي اليس كذلك؟ بلى كان في قبره يصلي صلى الله عليه وسلم. سميت سورة الملك لانها جمعت ما يختص به الملك سبحانه وبحمده. وهو ده اللي بقى زي العلا ابن القيم ودندن حوله في هذه الاية. وفي - [00:09:40](#)

الحقيقة ابن القيم ده رجل عجيب. الاية دي تجمع ما ذكره الله في اول السورة اليها. وما ذكره الله منها الى اخر السورة يعني اية وسط عجيب رحمه الله. وهو ده الفهم يا اخوانا الانسان يفهم. لما ترى كيف يتأصل - [00:10:00](#)

ويخرج يخرج من صفات الارض اشياء يذكرها الان تعرف يقينا ان ابن القيم كان ماشي يفكر. مش ماشي كده ماشي يتفكر في خلق الله واحنا خدنا شوط في التفكير ونذكره تاني الان ونذكره ميت مرة. الكتاب - [00:10:20](#)

آآ كتاب الفوائد لابن القيم قلت لك انه قد جمع على الابواب. يعني جمع كل الايات التي فسرهما ابن القيم وحطها في باب التفسير. وجمع كل الاحاديث التي تكلم فيها ابن القيم وجمعها - [00:10:40](#)

فده ما يخلص تعيد المسائل وانا قلت لك في العام الفائت. انني وجدت هذه النسخة واشتريتها ومع ذلك لا ارتبك ترتيبها. ليه؟ عشان ابن القيم يذكر الاخلاص هنا ويجي بعد خمستاشر عشرين فصل - [00:10:50](#)

يذكر الاخلاص ثاني نتكلم فيه ثاني. هذا هذه كانت بغيتي. ومما ظننته من السلف يا اخوة. ان السلف ما قربوش كتاب ابن القيم ده بهذا التهذيب ولو ارادوا لفعلوا. كذلك لم يقتربوا من كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي ولو ارادوا لفعلوا. هذه الكتب - [00:11:10](#)

وكانت عندهم بتحفظ عند سيلان الزمن والحفيظة العالية. ومع ذلك كانوا لا يفعلون. ليه؟ اظنه لهذا المعنى اتكلم عن الاخلاص نتكلم عليه ثاني وتالت وعاشر. فمن لم يحضر معنا تذكروا ومن كان حاضرا زكروا. ما كنا قد - [00:11:30](#)

اتكلمنا فيه والله عز وجل امر بالتذكرة للمؤمنين. هذه سورة مكية وفيها طباع الصور المكية. احنا قلنا قبل كده في سورة قاف طباع السور المكية ايه يا اخوانا الكلام عن ربوبية الله عز وجل. ثم الكلام عن الوهيته سبحانه وبحمده اللي هي متترتب على الربوبية لا - [00:11:50](#)

اقول يترتب الاسلام انما يترتب تجويد اللوهية. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الانسان عشان يصلي عدل ويعرف بين يدي من يقوم ويركع ويسجد يبقى لازم يكون قد تعرف على الله يتعرف على الله عز وجل من كتابه القرآن كلامه - [00:12:20](#)

من كلامه سبحانه وبحمده من آياته المستورة اي التي سترها البشر. ومن آياته المنظورة ودي فائدة مستقلة هيقول هيتكلم فيها ابن القيم. هو دول سببين حصول اليقين. الذي عليه تترتب الامامة - [00:12:40](#)

وعليه تترسخ الاقدام في الطريق. اليقين ان شاء الله لعلنا نأتي اليه ويتكرر ايضا معنا اليقين ده اللي خلى عبدالله ابن اللي خلى الزبير ابن العوام شق صفوف الروم ورجع فيها سلاس مرات - [00:13:00](#)

فلم يصب الا بضربتين في ظهره او في قفاه فقط. قال العلماء لايامانه بالقدر ليقينه بالقدر كله بقدر السور المكية تتكأ على هذه المحاور الكلام عن الله عز وجل عنه هو سبحانه. بافعاله - [00:13:20](#)

هو عن توحيد الربوبية. سم عن توحيد اللوهية وتجويدك لعبادتك وتخليص عبادتك له وحده استعانة بالربوبية. عشان لما تعرف قدر الله عز وجل تقوم تقف تقول ايه؟ مش ممكن هصرف هصلي عشان فلان شايفني فلان - [00:13:40](#)

مين ده؟ ده انا خلاص دريت بين يدي من اقوم. فملاً علي كلي. يقيني به ملاً علي كلي فلا ينصرف مني فلا تنصرف شعبة من قلبي الى غيره. عشان كده التفكر ده شغل لحد ما تموت. لا زلت تتفكر - [00:14:00](#)

بل حتى اهل الجنة يعني حينما يدخلون يسبحون. ينظرون الى الزهور والورود والهيئة كذلك تتحدث عن الآخرة. كنت جالسا مع مظلوم منز ايام قليلة. كلام الاخوة الكثير احيانا يخرج من بيننا مظالم - [00:14:20](#)

تلاقي واحد كده قاعد والناس بتتكلم عليه. فزهبت لمواساته. فبينما انا جالس معه حكى حصل له وقالوا عملوا وسووا تصدق كده ومتأسر جدا. سم سكت هنيهة ونطق بحكمة. قال الحمد لله ان فيه - [00:14:50](#)

يوم القيامة. حينها تدري لماذا تسامح وعلى اي شيء تسامح؟ حينها تدري لماذا تتغاضى وعن اي شيء تتغاضى؟ وبسببها تدري لماذا اشتري قلبك. فلا يعرف وقلبك الخوف الا من الله عز وجل. بسبب القيامة. تتفكر فيها كسير. ده كان طابع السور المكية. الصحابة يا اخوانا خرجوا من مكة - [00:15:10](#)

وتخرجوا خد بالك خرجوا من مكة وتخرجوا بالمدينة الجماعة اللي كانوا قاعدين في المدينة تخرجوا بواسطة الصحابة مصعب وغيره؟ وسعد واسيد والزين في مكة تخرجوا على يدي النبي صلى الله - [00:15:40](#)

وسلم قبل ذلك اسودا عقائديين. كان الرجل يقول لذلك هذه السلة اليسيرة واحنا بنتكلم عن غزوة بدر تلتمية وتلتاشر اربها الارض وعرقوها. تلتمية وتلتاشر بس. او اربعتاشر بس. وقصفوا رؤوسا للكافرين وقصفوا رؤوس الكافرين. حتى صارت العرب من غير رأس. يعتبر بينهم - [00:16:00](#)

صاروا صارت فيهم بسيوف هؤلاء امرة الحدسان. بسبب سيوف هؤلاء. ابادوا خضراءهم ما خلوش في نسب فيهم تلتمية واربعتاشر نفر بس. فما بالك بالجند العرمم اذا تعباً للدنيا برمتها. لما تعباً لها فتح الدنيا كلها - [00:16:30](#)

بسبب ايه؟ بسبب هذه التربية اللي كان ربنا بيربيها لهم في مكة اللي اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. هي دي المدرسة. معرفة الله عز وجل. ده طابع الصور المكية - [00:16:50](#)

يذكرك بالآخرة وتحكي عنها بعد ان تتكلم عن والرسول والانبيا وكيف صنعوا مع اقوامهم ليكن لك فيهم كيف لا وقد كان لرسول الله ابتداء فيهم اسوة فثبت عليه الصلاة والسلام. ده طابع السور المكية وهذه السورة - [00:17:10](#)

باجماع لم يختلف على ذلك احد. كما ذكر القاسمي رحمه الله وذكر ابن عطية في الوجيز آآ رحمه الله. وابن جرير وغيره يعني ما اختلف في هذا احد. يقول القاسمي رحمه الله في محاسن التأويل وقلت لك الكتاب - [00:17:30](#)

ده جميل خالص اشتريه. ما عندكش تلاقيه على الكمبيوتر تابعة كويسة. آآ لسة بعض اخوانا كان آآ بيذكر لي نسخة عملوها في المدينة. من من المكتبة الشاملة. وان كنت لا احب الاكتفاء بالكمبيوتر بس نقول دلوقتي عشان - [00:17:50](#)

هو ما لوش ما عندناش فلوس. المكتبة الشاملة دي بتتوزع مجانا كده الاخوة بينسخوها لبعض يعني. اسطوانة واحدة فيها كتب اكثر من مكتبة اللي كان فيها ست اسطوانات دي. وسهلة جدا في تنزيلها وما بتاخذش مساحة كبيرة. هذا من فضل الله عز وجل. هتلاقي فيها التفسير ده وغيره. اقرأ في محاسن التأويل للقاسمي - [00:18:10](#)

فتجد فيه بقية عزيمة لقلبك. شف بيقول ايه القاسمي؟ سميت بالملك. سورة تبارك سميت الملك ليه بيقول لاشتمالها على كسير مما ينبغي ان يكون عليه الملك سبحانه وبحمده. من كسرة الخيرات - [00:18:30](#)

القدرة والاحياء والاماتة واختباء واختيار اعمال الناس والغلبة والغفران ورفع الابنية لخدمته. كل ده مذكور في الثلاثين اية بس. ورفع الابنية لخدمته وعدم التفاوت في رعاياه وتزيين بلاده والقهر على الاعداء والترحم على الالباء والامن ورخص الاسعار والا - [00:18:50](#)

والا يقدر احد على نصر من عاداه ولا على رزق من منعه. المعاني بقى دي كلها هتبان في الاية دي بس هو ابن القيم بيتكلم عليها لتعلم قدر العلم وقدر العلماء. يقول ابن القيم اخبر سبحانه انه جعل الارض زلولا - [00:19:20](#)

منقادة بس ما تنساش الاية الاية ايه هي؟ ها؟ هو الذي جعل لكم اه هو الذي جعل لكم الارض هو والذي جعل لكم ونفسي تستشعر حكاية لكم دي. الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء - [00:19:40](#)

السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فعشان كده العلماء يقولون ان الله عز وجل لما قدر المقام قدير ما خبأ منها شيئا لانه انما قدرها لاجلك. عشانك انت. فلذلك تجد المقادير تظهر بس الهويانا - [00:20:00](#)

مع الاحداس كده. وسخر لكم انت عارف لما واحد يقول لك انا جايب ده علشانك والله شف بقى انا شايله ده بيتنا علشانك في الحديث في الصحيحين عن المسور ابن مخرمة. قال جاءت اقبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)

زي عبايات اتت النبي صلى الله عليه وسلم من بعض الغنايم ومن غيرها فعلم بها مخرمة. ابو فقال يا بني خذ بيدي نقوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد علمت انه قد جاءته اقبية - [00:20:40](#)

امال ما بعثليش ليه؟ فكأنه غضب شيئا في نفسه. قال فاخذت بيده وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقتنا الباب خرج النبي بقاء منهم. وقال هذا قد ادخرته لك. مخرمة جاية - [00:21:00](#)

زعلان وده من فقه الدعوة. انا حاسس ان الحديث ده كأن النبي صلى الله عليه وسلم نسيه. او لسة ما وزعش. فمخرمة من طبعه انه فيه اخوة كده طيب هو بيكملك كده ناشف. هذا دائما تلين له. وتحسسه ان انا مهتم بك جدا - [00:21:20](#)

حتى ولو انه جه عليك شوية. فلما سمع النبي صوته من الخارج بسرعة من باب من نبوغه صلى الله عليه وسلم في دعوته. بسرعة بسرعة راح جايب عباية من دول وانطلق اليه وقال هذا خبأته لك. شفت انا شايل لك - [00:21:40](#)

ده عشانك. قال الان رضي مخرمه. عايز تريد ان ترضى عن الله فانزر الى نعم التي خصك بها عشان تبقى رضي الله عنهم ورضوا عنه. عشان ترضى عنه. يقوم اذا ابتلاك بشيء لا - [00:22:00](#)

تزنم به ظن سوء فان الله اولى بالجميل. هو الذي جعل لكم. عشان خاطرك يعني ارضى زلولا. ابن القيم بيقول اخبر سبحانه انه جعل الارض زلولا منقادة للوطء عليها وحفرها وشققها والبناء عليها. اي لحفرها وشققها والبناء عليها - [00:22:20](#)

ارض سهلة سلسلة. تعال شف مكة كده. وادي غير ذي زرع. ما حدش يطمع يزرع في مكة. ارض حزنة شديدة قوية صلبة كان النبي يصف بعض الادواء بعض الادوية لاصحابه من بعض الاعشاب عشان ترطب رجليهم. كتر ما هو ماشي على الحجر - [00:22:50](#)
ده رجليه بتورم. فكان يصف له بعض الاعشاب اذن الخردل ولا ايه؟ عشان ينزل الورم ده من شدته انما انظر الى نعمة الله عز وجل ان الارض دي مسلا يعني الاخوة مسلا لما بيروحوا السعودية في الحج او العمرة بيمشي على الرخام في المسجد يقول لك حاسس ان عظمي اتكسر - [00:23:10](#)

كلنا بنشعر بكده صح ولا لا؟ والله. تحس ان عضمك واجعك. ونشتري هناك خفاف بقى وبعض الناس تشتري اللي هي الجزم كده بيمشوا بها هناك. ليه اسأل الله عز وجل ان يتابع لنا بين الحج والعمرة. ليه كده؟ لان الارض ناشفة. الرخام مش طري ما ياخدش ود معك. انما - [00:23:30](#)

هذه الارض التي بسطها الله عز وجل لنا ودحاها طرية. تمشي تروح واخدة معك وتدي كده. واخذ بالك من نعمه عليك لو شاء انه يخلي لك زي الرخام كده كان جات لك خشونة من سنتين ثلاثة مشي بس او اقل من كده - [00:23:50](#)
قال من قاد للوطأ عليها وحفرها. واحنا كبلد عندنا النيل ما نعرفش موضوع اهمية الماية دي. انما اسأل بقى اصحاب الصحاري يقولوا لك. يحفروا البئر ويستخرجون ماء حلوا ليشربوا منه. ده ليه؟ لان ربنا زل الارض والا كانت وقفت لك بقى زي جبال مكة اللي احنا بنحكي عليها كده. تحتاج بقى غمزة جبريل نبقي نعمل ايه - [00:24:10](#)

وشقها والبناء عليها. ولم يجعلها مستصعبة ممتنعة. على من اراد ذلك منها واخبر سبحانه انه جعلها مهادا ممهدا وفراشا مبسوبة ومفروشة وبساطا وكفاة. الكلام ده كله مترادف الا كفاية بقى. كله بمعنى واحد - [00:24:40](#)

الارض الكفات يقال كفت السوب اي ضم بعضه الى بعض. السوب بيبقى كده تروح عامله كده اسمه كفتاه. ومنه قول النبي صلى الله الله عليه وسلم والا اكفت شعر والا اكفت شعرا ولا ايه؟ ولا ثوبا. يعني ما يعملش شعره من كان له شعر ما يعملوش كحكة كده - [00:25:10](#)

ولا يشمر وهو يبصلي يضم السبل بعضه لبعض. ده مكروه يعني. الا اذا كان واحد خايف يسبل فيرفع لا بأس بذلك. وجعلها كفاة اي جعل اعلاها مستخدما واسفلها ايضا مستخدمة - [00:25:30](#)

مش كده في المرسلات؟ قال ايه؟ الم نجعل الارض؟ كفاية احياء فوقها يعني وامواتا في باطنها طيب لو ان الاموات دول احنا عندنا ارض كلها رخام زي الرخام كده مش عارفين نحكرها ولا نعمل واحد مات نعمل ايه؟ تزييف الارض بالموتى اللي بيموتوا كل يوم مش كده ولا لا - [00:25:50](#)

تزييف الارض ابن كثير بيقول مع انهم كانوا بيدفنوا. لما دخلت قطر الى العراق بفعل ابن العلقم الرافضي ونصير الدين الطوسي اللي كان شغال الوزير ويمدحوه انه كان شغال وزير للتتار بيقولوا - [00:26:10](#)

تقدم خدمة للاسلام تمام. لما دخل التتار قتلوا اثنين مليون في العراق في بغداد. اتنين مليون الفي الف. الناس كانت بتهرب من التتار كان في حالة من الخوف والهلع لانهم بعدوا عن الله عز وجل - [00:26:30](#)

ونظروا الى الاسباب. فلما قلبه تعلق بالسبب بقى خايف بقى ميين بقى اللي عنده صواريخ عابرة القارات وميين اللي يقدر يخبطني وانا قاعد وميين اللي لان خايف. في هذا في هذه الزروف فر الناس من التتار حتى كانوا - [00:26:50](#)

انزلوا الى الاماكن اللي بيمشوا فيها الصرف اللي هي احنا بنسميها الطرنشات. ده ينزل في الطرنش كده ويقعد في بتاع الصرف الصحي لحد ما ما اسمعش حس. انت عارف قتلوهم ومشوا. ابن كسير بيقول فكان الرجل اذا كشف البتاع بتاع الصرف الصحي ده اذا كشفه - [00:27:10](#)

واشرأبت عنقه يطلع كده يشوف يا ترى مشي ولا لا يموت من ساعته. من الاوبئة الحادة ومن زهم ريحهم ومنتنه. حتى حمل الهواء نتنهم من العراق الى الشام من العراق اللي - [00:27:30](#)

فلسطين فصارت الاوبئة بالشام. ده كانوا بيدفنوا بس لكثرة القتلى ما قدرناش نحوط عليهم كلهم فعشان قعدتهم على الارض دي

حصل التزييف والكلام اللي انت شايفه. فما بالك لو كانت الارض مش قابلة اصلا! واحد يموت يروح سايبه بقى مكانه كده لحد ما يعفن
- 00:27:50

تحلل لوحده كده. طبعا هيتحلل فين؟ ما فيش تراب كمان. شفت نعمة ربنا عليك ولا ما شفتش؟ يقول لها ما شفتش سمعت ولعلك يا ترى. قال واخبر انه دحاها. برضو بمعنى بسطها - 00:28:10

طب اكنافها وطأ اكنافها. تمشي فيها بيبقى الجبل مستطاع كالسهل زي ما هيذكر المناكب دلوقتي. وطحاها واخرج منها ماءها ومرعاها العلماء تاع الجيولوجيا والاحياء بيقلولوا ان الارض دي كانت سبيكة واحدة كده. وبعدين بفعل البراكين والزلازل والكلام دوت اللي دلتهم عليه الابحاث يعني - 00:28:30

حصل ان الارض من كتر الزلازل انشقت كده فبقى عندنا المحيطات والحاجات اللي هي اللي انت بتشوفها دي. فاخرج الله عز وجل بفعل هذه الزلازل راح مخرج لك الماية من باطن الارض التي عليها مدار حياة الدنيا. وجعلنا من الماء كل شيء حي - 00:29:00 خلق منه وعليه يعتمد. وبدونه ربما كان كنصف ميت او مات بل مات. وسبتها بالجمال. الكرة الارضية دي مش متعلقة في الهواء المفروض ان هي متعلقة في الهواء. وفي جوفها ماء. فتبقى هي مضطربة في نفسها. يعني مسلا لو احنا جنبنا بس الكوباية دي صلبة شوية. لو جنبنا - 00:29:20

حاجة كده مايعة بلونة. ومليتها مية. واخذ بالك؟ وحطتها كده رحت حاططها كده مسلا على الترابيزة. هيحصل فيها ايه؟ اضطراب مش كده؟ مش كده يا اخوانا ما حدش كان بيلعب ببلاين زمان الا انا بس؟ الاخ باصص لي اوي بلونة بلونة - 00:29:50 او صاروخ عارف الصاروخ الطويل ده اللي مجزع لو مليتها مية يحصل اضطراب فيها نفسها ويحصل اضطراب في سكونها. يعني هي نفسها تضطرب وتتحرك. مش كده ولا لا؟ تتحرك. فربك عز وجل جعل لها - 00:30:10

اوتاد عارف الاوتاد ده ايه؟ الاسفين. اللي انت بتيجي تروح حاطه دابه في الارض تسبك به الخيمة. فجعل الله لها اوتاد. ايه الاوتاد؟ الجبال كنت تبقى ماشي على الارض تلاقي نفسك ماشي بقى ايه قاعد تعوم كده. لانها بتتحرك مش سابتة. عشان كده اذا كان يوم القيامة - 00:30:30

دارت الارض بسرعة رهيبية تدور تدور تقوم تقذف الجبال من اصولها والجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. ايه اللي حصل؟ لما لفت جامد قوي راحت مطلعة الجبل من اصوله. الجبل - 00:30:50 يا اخوانا شكله سمبوكسة كده. الجدر بتاعه اطول من الراس. شف الرأس اللي طالعة باينة على وش الارض دي تقول ايه؟ اللي في الارض بقى اطول منها اضعافها اللي في الارض. عشان يسبت الارض. شف والله العظيم لو انت كان ربك عز وجل كده لما خلقك انطقك - 00:31:10

وقال لك ايه رأيك نعمل لك الارض شكلها ايه؟ كنت هتقول له ايه؟ ده انت الان بعد ان وطأ لك الامر وسكن هيا ومع ذلك لا تحسن الاختيار لنفسك حتى. لا تحسن تمهد لنفسك ولا تقدم لنفسك. شف بقى بره - 00:31:30

بك قبل ان تنشأ اصلا. يمهّد لك الارض قبل ما انت ما تيجي خالص. يعني لكم دي بعيدة بتاعة النهاردة وانشأ لكم دي من زمان ده من زمان خالص من قبل ما ما تخلق الدنيا خلقها الله عز وجل ووطدها ليجعل - 00:31:50

فيها مصالح سبحانه وبحمده. طب يا اخوانا الا يحب من هذا شأنه ولا لا؟ الا يحب؟ ما تقولش نعم قل بلى يحب سبحانه وبحمده مش كده في كلام بقى؟ تمام لابن الجوزي يدلك على ان التفكير في ربوبيته - 00:32:10

هو طريق المحبة والخوف والرجاء. عماد القلب. وسبتها بالجمال ونهج فيها الفجاج والطرق. فاكرين يا اخوانا الفتح سمرقند؟ كنا زكرنا فتح سمرقند هنا لما قلنا ايه اللي كان بيواجه قتيبة بن مسلم الباهلي؟ اللي كان تبعه قوي في هذا الفتح. نعم؟ التضاريس من برودة وغيرها. من الاشياء اللي كانت - 00:32:30

جدا ان ما فيش طرق. الحطة كلها جبال. الحطة اللي ناحية لزللك تلاقي لسه الخيل ماشية في افغانستان لحد دلوقتي والحمير اعزكم الله. لان فيه طرق ما يقدروش يمشوا فيها ابداء بعربيات رملية بصورة جامدة وكمان ما تقدرش ما يقدرش يمشي فيها الا حافر. او

خف - 00:33:00

شف بقى من نعمته عليك سبحانه وبحمده ما جعلش هذه الارض كارض مسبعة. الواحد يمشي فيها يتوه ما يعرفش يمشي وتضييق عليك لا ده عمل لك فيها طرق كمان. امشي يمين تطلع وشي يمين وشمال. واذا اردت انت ان تمهد طريقا اعانتك خلقه الارض عليه -

00:33:20

صح لما يبجوا يعملوا دلوقتي عاوزين يعملوا طرق خلقه الارض اصل خلقه الارض تعينه انه يعمل العمل ده الكلام ده انا بقول لك بقى لما تلاقي التدقيق بتاع ابن القيم ده تعرف ان ابن القيم عمل ايه؟ قعد يفكر. ماشي على الارض وهو قاعد يفكر في الارض -

00:33:40

ينظر في كتاب الله ويتفكر في الايه؟ في كتاب الله المفتوح بقى الواسع ده. واجرى فيها والعيون وبارك فيها وقدر فيها اقواتها.

البركة الشاي الشيء اذا بورك نما. الزيادة. ولما كان آآ - 00:34:00

يقول وجعلني مباركا اينما كنت. العلماء يقولون لانه كان داعية كلما نزل في مكان تكلم. واقبل الناس عليه وكذا فصارت هذه بركة. ليه

يحصل فيها كسرة كسرة كسرة. البركة دي اللي هي ايه؟ يحصل بها نتائج. الارض كل يوم تنبت - 00:34:30

بفعلك او بغير فعلك. مش كده ولا لأ؟ الكلاً اللي بينبت للبهائم واللي اعزكم الله ده ما حدش بيروح يزرعه ولا بيطلع لوحده كده ما

حدش يقول شيطاني لاحسن الشيخ مسعد يزعل. يطلع لوحده. وبارك في - 00:34:50

وقدر فيها اقواتها. كل شيء يخرج منها بحساب. شف بقى بالكلمتين دول. يقول ايه؟ ومن بركتها ان الحيوانات كلها واقواتها تخرج

منها. ومن بركتها ان الحيوانات كلها وارزاقها واقواتها تخرج منها - 00:35:10

ومن بركتها انك تودع فيها الحب فتخرجه لك اضعاف اضعاف ما كان. اي ما كان عليه وده من الاشياء برضه اللي تخون لك ابن القيم

شوفوا يا اخوانا انا ترجمت لابن القيم زمان كان فيه شوية اخوة صغيرين خالص بيحضروا كده ونفسي ان انا اعمل فاصل -

00:35:30

ثم نواصل بين بين الفوائد دي ونترجم لابن القيم ثاني. عشان ايه رأيكم يا اخوانا من المؤيد ومن المعارض؟ موافقون. ان ترجمة ابن

بيقول لك في ترجمته ايه؟ يقولون وكان يطيل في الصلاة جدا حتى يعتب عليه اصحابه. فلا يأتهم بامرهم - 00:35:50

يقول له طب خفف شوية. ده انت كده ده انت هيتقطع وسطك. من الركوع الطويل قوي ده. لا لا. وكان يذهب الى مكة واهل مكة

يحبونه فكانوا يلتفون حوله للسؤال وكان يكثر الطواف جدا. ليه؟ عشان - 00:36:20

الفهم عشان ده فاهم الدين. والله العزيز اقول ايه بس؟ يعني بعض اخوانا كان يطوف بالبيت وعجبته لغة الجماعة التراكوة. عجبها

وهو ماشي بقى الراجل مسلا بيدعو ولا بيعمل ولا كده. وكان بقى كل شوية يقول لنا الكلمتين دي يقول لك انا والله - 00:36:40

والله العزيز توفت دلوقتي لقيت الراجل بيقول اللهم ان البيت بيتك والهرم هرمك. ففرحان انه بيقول الهرم يعني بدال الهرم. تخيل

الاخ عمل ايه؟ مسك المحمول بتاعه ومشى يسجل. يا ابني ده انت عند البيت العتيق. عند البيت الكبير. ماشي تسجل - 00:37:00

حاجة ما هو الاخوة لازم لازم يكون لهم بصمات كده في كل حطة. بالزات المصريين. حتى الناس هناك عرفوا كده يعني مرة واحد

وقفني كده وانا داخل ما اعرفوش زي ما تقول يعني لا واحد ملتحي - 00:37:20

قال لها هو يعرفني ولا ما يعرفش. فوقفني على الباب كده وبيسألني سؤال فطبعاً الدنيا زحمة قوي فالزابط جه بص لي كده وابتسم

قال لي مصري مش كده انك واقف معطل الدنيا يلا. فابن القيم بيطوف حوالين البيت ليه؟ اصل فيه معاني - 00:37:40

في الطوائف فيه معاني. فكان يطوف مسألة بقى صقل القلب. قاعد يطوف يكثر من الصلاة يكثر. يمكن انا قلت لك هنا في قبل ما ما

نذهب قلت لك كان في بعض السلف قال استلمت الحجر في ليلة مئة وخمسين مرة. يعني ابن القيم مش جايه من عنده ده دي عبادة

قديمة - 00:38:00

مئة وخمسين مرة يعني طاف مئة وخمسين شوط اقسهم على سبعة بقى شف يطلع كم آآ طاف كم مرة وصلى كم مرة ركعتين

وكده الفهم يا اخوانا تقعد تفهم كده افهم. دين يحتاج ففهمناها سليمان. كانت من قبل سليمان بقى - 00:38:20

قال شيخ الاسلام ابن تيمية ربما استعصت علي بعض المسائل فاستغفر الله الف مرة. وربما زهبت الى خربت من الخرابات فمرغت وجهي في التراب وقلت يا معلم ابراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمني - [00:38:40](#)

فافهمها. ده بقى النزر التفكير تبقى ماشي كده تنظر حولك انظر حولك. آيات تدلك على الله عز وجل. يقول ومن بركتها شف احنا عندنا كم كم ومن بركتها قالها ابن القيم الثالثة دي. ومن بركتها انها - [00:39:00](#)

اتحمل الازى على ظهرها وتخرج لك من بطنها احسن الاشياء وانفعها. فتواري منه كل قبيح وتخرج له كل مليح. السماد الطبيعي يا اخوانا ايه هو؟ السماد الطبيعي روث البهائم. والبشر احيانا - [00:39:20](#)

والناس اللي ميتة في القبور وتحللت. برضه ده ايضا ينفع الارض. شفت مما بارك الله في الارض ان يجعل النتن والزهم والبول والغائط. كل هذا يجعله الله عز وجل في باطن الارض. فاذا اخرجت لك تخرج لك بقى التفاح والمانجة - [00:39:40](#)

البرقوق صح ولا لا؟ شف كيف التناقض ده الارض فيها نتن واذا اخرجت الارض من اسار بركة الله عز وجل. شفت ابن بيدق في التفكير لحد فين؟ يقول ومن بركتها انها تستر قبائح العبد وفضلات بدنه وتواربها - [00:40:00](#)

وتضمنه وتؤويه بدل ما كان يدفن برة. وعندك صرف صحي دلوقتي تخش تقضي حاجتك زي ما قال النبي عليه الصلاة والسلام انظر يا ابن ادم الى طعامك تأكله محمضا ومحزقا فاذا تواريت خلف بيتك تضع يدك على انفك من سوء ما - [00:40:20](#)

اخرج ما هو ده الدنيا مسل الدنيا. مين بقى اللي بيضيع المسائل دي؟ بما بارك الله في الارض تواربها تدفنه في الارض خلاص. قال ومن بركتها نمرة اربعة انها تستر قبائح العبد وفضلات بدنه وتواربها وتضمنه وتؤويه دفنه وتخرج له طعامه - [00:40:40](#)

شرايه فهي احمل شيه للاذى واعوضه بالنفع. تحمل منك كل قبيح وترده عليك كل حسنة يقول فلا كان من التراب خير منه وابتعد من الاذى واقرب الى الخير بعض اهل العلم بيحش على هذه اللفظة يقول بحث فيها فعلت ان معنى هذا الكلام ان التراب لا يخرج شيئا افضل من اصله - [00:41:10](#)

البترول ممكن تخرج منه آآ بعض بعض فروعه يبقى احسن منه. انما التراب ما يخرجش حاجة بعد تصنيعه ما يخرجش حاجة افضل منه مما يدلك على هيئة الارض. هو ابن القيم بيتكلم كل ده ليه؟ في المقام الاول عشان يعرفك ان ربنا لما بيتكلم عن حاجة بيتكلم عن حاجة عظيمة - [00:41:40](#)

يعني دي تستدعي انك تنظر والائمة من قبلنا وفرغ لنفسه وقت عشان يتأمل في الارض. وقد قال الله عز وجل قل سيروا في الارض فايه فانزروا لكن كانه والله اعلم يظهر من هذه الجملة انها مرتبطة بالتى قبلها في مسألة - [00:42:00](#)

قبول الاذى واخراج النافع والله اعلم. يقول والمقصود انه سبحانه جعل لنا الارض كالجمل الزلول. الذي كيفما يقاد ينقاد. ما فيش ارض ابدأ اعترضت على الانسان. جيت تدق فيها كده - [00:42:20](#)

ولا حاجة؟ راح طلع كف من الارض قال لك انت عاصي طخ. حصل الكلام ده؟ ما حصلش. مع انه في بعض الاثار ما من يوم الا والارض تنادي على بارئها سبحانه وبحمده وتقول اي ربي اذن لي ان ابتلع ابن ادم. فانه اكل من خير - [00:42:40](#)

ولم يشكر. فيقول الله عز وجل انتم خلقتموه؟ الخلق ما هو السماء بتقول كده برضه والبحر بيقول كده بس مش عايزين نطول. يقول فلو خلقتموه لرحمتموه زاروني وعبادي. ما فيش دعوة انتم. ان تابوا الي فانا حبيبيهم - [00:43:00](#)

ام وان لم يتوبوا الي فانا طبييهم. انا هعالجه واجيبه. الاخ اللي كنت قاعد معه ده امتحن امتحانا شديدا فعلا يعني ازاه اخوانه ايزاء شديدا. ومع ذلك كان يقسم بالله اكسر من مرة ايمان متكررة ان هذه المحنة كلها - [00:43:20](#)

خير هزبنتي وربنتي مع انها هي في زاهرها حاجة يعني فعلا كان يعزز ومع ذلك هو يرى فيها خير الارض كالجمل الذلول المزلول المنقاد. شف بنبقى ماشيين بها ازاي؟ ماشيين ازاي بالعربيات عليها؟ وساكنتين - [00:43:40](#)

ما تقولش حاجة. ماشي على رجلك ساكتة. راكب جمل ساكتة. بتدق فيها بيتاع سكتة. زللها الله عز وجل وعبدها كده ضرب بها المسل في الايه؟ في العبودية. الطريق المعبد هو الطريق المزلل الممهّد. فكان ينبغي لك ان تأخذ من الارض - [00:44:00](#)

هذه الصفة هذه الصفات انك تقبل الاذى وتخرجه حسنا. وانك معبد معبد للامر اذا امر الله عز وجل بشيء حاضر. ما فيش مناقشة

وحسن التعبير بمناكبها. عن طرقها وفجاجها. لما تقدم من وصفها بكونها ذلولا - 00:44:20

فالماشي عليها يطأ على مناكبها وعلى أعلى شيء فيها. ربنا سبحانه وتعالى يضرب لك مسل بالأعلى. شايفين الارض عاملة ازاي؟ انا زلتها لك بحيث انك تطأ قمم الجبال. طب لما اضرب لك مسل بالأعلى يبقى الادون داخل ولا محالة ولا لأ - 00:44:50
ما انا بكلمك بقول لك انتم قاعدين بتطلع على الجبل مش بقول لك مشيت في الشارع اللي برة ده. ده الجبل الشاهق قدرت تطلع عليه وتمشي وتزرع عليه وكانت الجماعة بتوع عادي يخشوا جوة يعملوا - 00:45:10

بيوت في اعالي ناطحات السحاب اللي الدنيا كلها ما عرفتش لحد النهاردة آآ يعني مساكن في في العلو الشاهق ده عشان كده العلماء اختلفوا في مسألة مناكبها فقال بعضهم اطرافها. ده بقى بيقوله ابن جرير وابن عطية ويروى عن ابن - 00:45:20
عن اه عن ابي عن اه اظن ابي هريرة او غيره. لكن على كل حال زكره ابن عطية في الوجيز ذكره ابن جرير ايضا وكأنه ما انتصر له. القول الاخر يقول به ابن عباس وبشر ابن كعب ولدرجة ان بشر بن كعب اعتق جارية لما - 00:45:40

قال لها لو قلت لي مناكبها معناه ايه؟ اعتقك. اعتقك. فقالت اي جبالها. فقال انت حرة وعلى كل سواء كان على القول ده ولا ده الارض فيها جعل الله فيها المنة علينا ولا؟ تمشي في اطرافها البعيدة - 00:46:00
ايه ده زي ما ده انت الان في بعض الافلام التسجيلية عن الناس اللي عايشة في القطب الشمالي. الناس اللي عايشين في في الجليد اللي على طول ده الناس دي عايشة كده ازاي؟ وقاعد وبياكل وبيشرب وبيصطاد وعايش حياة زي الفل. وجعل الله عز وجل له دواء - 00:46:20

في المكان ده تلاقي البقر بتاعنا ماشي اقرع كده عشان الدنيا طبعاً حر فالصوف بتاعه مريح وكده تبص تلاقي البقرة اللي هناك شعره بقى فارق كده شعره من النص ونازل عامل قصة كده ملين شعر عشان يتحمل. الله! يعني خلق الله لهم الدواب عشان فيه ناس هتعيش هنا! يعلم ان فيه ناس هتعيش هنا سبحان - 00:46:40

انا نفسي بقى تقعد تفكر كده. من الكلام الربوبية طول ما انت ماشي تفكر. خلق لده ومهد لده وعمل لده. ده بيقوي علاقتك مع الله عز وجل جدا طبعاً ابن القيم بيميل الى ان المناكب هنا - 00:47:00

هي الجبال والكلام ده يعني لا يضرنا كثير. يقول ابن القيم ثم امرهم ان يأكلوا من رزقه الذي اودعه فيها هو الذي جعل لكم الارض اوعى تنسى الاية بس. هو الذي جعل لكم الارض ايه؟ زلولا فامشوا. اصلك هتعرف تمشي - 00:47:20
في مناكبها امشوا في اعلى حاجة يدلك على اسفل حاجة زي ما قال الجماعة بتوع سبأ قال لهم ايه؟ سيروا فيها ليالي واياما. طب هو الواحد يمشي بالنهار ولا بيمشي بالليل؟ يسيرون بالنهار ويكمنون بالليل ده شغل المسافرين. او واحد عايز يطلع يقول لك والله انا ماشي تقول له يا عم اقعد النهار لي عينين مش كده؟ لا ده - 00:47:40

من كتر الامن الزي اودعه لهم قال لهم امشوا بالليل كمان. ان شئتم هتلاقوا الامن مستتب. فكذلك ضرب الاعلى سبحانه وتعالى بايه؟ ليشير الى الادون منه. ثم امرهم ان يأكلوا من رزقه وكلوا - 00:48:00

من رزقه الذي اودعه فيها فذلها لهم ووطأها وفتق فيها السبل والطرق التي يمشون فيها دعها رزقهم فزكر تهينة المسكن للانتفاع والتقلب فيها بالزهاب والمجيء والاكل مما اودع فيه مما اودع فيها مما اودع فيها للساكن. حرفة ابن بيت ما فيش حاجة في خلق الله تبقى ناقصة - 00:48:20

لك الامر سبحانه وبحمده. حبنى بيت خلاص يبقى نعماء. زي ما باقول لك كده. فيه ناس هيعيشوا في القطب ده يبقى نطلع لهم ابقار عشان يحلبوا بقى يشربوا لبن ويدبحوها وياكلوا البتاع بتاعها ويحطوا الفار ويعملوا منه يبقى فيه ابقار تعيش هناك. ازاي تعيش هناك؟ نخلق لهم ابقار يعيشوا هناك - 00:48:50

ولما اصلح المؤمنون شأنهم معه كان القحف الرمانة يستر من الشمس الفنام من الناس. مش النبي قال كده؟ ايام المهدي وتخرج الارض بركتها حتى يأكل حتى يأكل الفنام من الناس الرمانة ويستظلون بقحفها. القشرة بتاعة الرمانة تعملها شمسية كده تنصبها على عمود - 00:49:10

تغطي عشرة خمستاشر عشرين ثلاثين نفر. امال الرمانة نفسها كانت قد ايه؟ قال عبدالله بن احمد بن حنبل رأيت في جعبة ابي. شف
عشان تعرف ده كان شغل حتى الائمة. شف الامام احمد بيدور على ايه؟ لقيت في الخزانة بتاعته في الكيس - [00:49:40](#)
خاص بتاعه وجدت حبة حنطة. ايه هي حبة الحنطة يا اخوانا؟ القمحاية؟ حبة قمحاية حباية قمحاية واحدة بس. ووجدت مكتوبا
عليها هذا ما كانت تخرجه الارض زمن البركة. حباية قمح بقى تكتب عليها انت الجملة دي ولا كانت حباية قمح - [00:50:00](#)
ما هيش حباية من بتاعتنا دي صح ولا لأ؟ كانت مسلا حباية قد البرتقانة. هذا ما كانت تخرجه الارض زمن البركة. يقوم احمد ابن
حنبل يوطي بنفسه ويجيبها ويشيلها كمان عنده عشان يذكر قدرة الله عز وجل. جرب الامر اللي الح عليك به ده هتشوف ايمانك
هيحصل له ايه - [00:50:20](#)

تقعد تتفكر وتنظر كده. وشوف اللطيفة دي حتى يبين الله عز وجل لك ان الاسباب في واد وان الاسباب وجوارحك في واد وان قلبك
في واد. اوعوا الاثنين يبقى في وادي واحد - [00:50:40](#)
فامشوا في مناكبها رح اشتغل واطلع وجد. بس في النهاية اوعى تفكر ان المدير هو اللي بيرزقك. ولا ان فلان يبيعت لك معونة ولا ان
علان هو اللي هيمنع عنك المرتب؟ لأ. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:51:00](#)
ده رزق ينزل لك من السماء. بس يديه للمدير يروح شايله لك. كأن ربنا سبحانه وتعالى بعته معه. خده وصل ده الواحد لما بيزكر
المسألة دي تذكر عفان ابن مسلم تعرف عفان ابن مسلم شيخ احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين والزهير ابن حار الطبقة دي -
[00:51:20](#)

عفاري ابن مسلم ده من الائمة الكبار وكان في هذا الوقت قد زهر بدأ ينجم القول بخلق القرآن. الائمة اللي هم بقى العفولة الكبار زي
يزيد ابن هارون وغيره ده كان المأمون مش قادر ينطق بسببه. ما هو فيه علماء كده. رجل بالف - [00:51:40](#)
والف بخف كان المأمون يقولوا له ما تزهر القول بخلق القرآن كده واحمل الناس عليه ده هو ده الدين والعقيدة. يقول اخ اخشى مكان
يزيد ابن هارون. مش قادر. شف بقى امير المؤمنين ويخاف يزيد ابن هارون ده لو شفته تجد عليه مرقعة مرقعة - [00:52:00](#)
لكن لا غرو قد يدرك الشرف الفتى وقميصه قلق وجيب رداؤه مركوع يزيد ابن هارون كان امام الكافة. الامة كلها اجمعت عليه. لو انه
طلع وقال لك انت بتقول ايه؟ لا تقوم لك قائمة - [00:52:20](#)

والبعض يحطب في هواه. عفان ابن مسلم بقى كان من الطبقة اللي هي ايه يعني كان بدأ بقى المأمون يستأسد شوية. راح جايب
عفر ابن مسلم وامر العامل بتاعه قال له تجيب عفاري ابن مسلم ده من رؤوس العلماء؟ هاته لي - [00:52:40](#)
جم خدوه اول ما خدوه واخذ بالك؟ راح ايه؟ دخل على العامل. قال يا ما تقول؟ في القرآن؟ قال كلام الله. قال ان امير المؤمنين كان
لسه المسألة هادية بقى. قال ان امير المؤمنين قد امر ان - [00:53:00](#)

لم يجبه الى قوله قطع راتبه من بيت المال. كأن عفاري المسلم يقول انت بتقول لي انت انت هايه! باكملك في العقيدة تقول لي راتب
راح مدي له ضهره عفان ابن مسلم كانه ما سمعش بقى. قال فولى له قفاه وقال وهو يمشي وفي السماء رزقكم وما - [00:53:20](#)
توعدوا انت مفكر يا ابو ترزق ولا انت ولا الخليفة بتاعك؟ فانطلق الى بيته فجاء احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين عشان يطمنه ده
امام متبوع يا ابا فلان ماذا صنعت؟ قال سببني الله عز وجل قلت كزا وكزا فدعايا له وانصرفا - [00:53:40](#)
دعوا له وفرحوا خالص وقاموا ماشيين. وهكذا ايها الاخوة تثبت الامة برؤوسها وعلمائها. اللي الانسان انتقاء اللي احنا ماشيين فيه
دوت وده لا ينفع وده مش هدرس عليه اصل فيه ايه وده ايه؟ الكلام ده والتفريق الذي حدس بين اهل السنة ده اضعاف شديد جدا
للامة - [00:54:00](#)

اضعاف شديد جدا للامة ومحنة لا يشعر بها الا من تجرد. يدري كيف يكون يتمه بعض العلماء احمد ابن حنبل واحد نعيم مشوا
مطمئنان فرحانين بقى كده؟ طب بقى عفار ابن مسلم ده - [00:54:20](#)
عنده اربعين انسان في البيت. بياكلوا ويبشربوا. اجيب لهم منين بقى؟ لكن كان الرجل عنده اعتقاد وفي السماء رزقكم. يمكن دي
تكون رسالة لاهوانا اللي قاعدين يخوضوا في المحرمات اصل ما فيش شغل يخوضوا في المحرمات اصل متجوز وعندي عيال اصلي

عايز اتجوز واحسن نفسي انما عند الله عز وجل - 00:54:40

لا يرتجى بمعصيته وانما يبتغى بطاعته سبحانه وبحمده. وهو عفار ابن مسلم قاعد كده طرق بابيه رجل. مين؟ قال رجل من نيسابور. ما تعرفنيش ولا اعرفك ولا بيني وبينك حاجة. اول مرة يشوفه. نعم. قال انت - 00:55:00

انت عفان ابن مسلم؟ قال نعم. قال انت الذي امتحنت اليوم. قال نعم. قال قطع راتبك من بيت المال قال نعم فاخرج له سر فيها الف دينار. يعني ما كانش بياخد ربعهم من بيت المال. الف دينار. قال خذ هذه السرة بها الف دينار - 00:55:20

على رأس كل شهر مثلها. وفي السماء رزقكم وما توعدون. ما تعرفش بيجي منين ده يقول ابن القيم ثم نبه بقوله واليه النشور على ان في هذا المسكن غير مستوطنين - 00:55:40

انت في المسكن ده هتقلع وخدوا بالك يا اخوانا من المسألة دي. اقرأ القرآن طولا وعرضا لا يذكر الله نعماءه فيبيحها لك الا زكر الاخرة. عشان تعرف تاخذ بالك ان النعم لا - 00:56:00

تخوض في النعم لانك ستتركها. فما تخوضش فيها اوي. عشان يحقق عندك المعنى الذي اخذه ابن القيم من هنا معنى الايه؟ معنى الزهد قبل ما تغادر توحيد الربوبية طبعاً كان فيه كلام طويل شوية لابن الجوزي لكنني لا اريد حتى ان امر - 00:56:20

وعليه الان لانه آآ يعني سبقنا به لكن بس عايز اشير اليك الى كلمة واحدة قالها ابن الجوزي بس واللي عايز يرجعه عنده سيد الخاطر الفصل ستة وعشرين. في صيد الخاطر. شف بيقول ابن ابن القيم. في ان انت لما تنزر للاداء تتني على الله - 00:56:40

ابن ابن الجوزي. شف بيقول ايه؟ ولو اننا رأينا نقشا عجيبا لاستغرقتنا تعظيماً. لاستغرقتنا تعظيم النقاش وتهويل شأنه بفضل نستغرق في وقت في تعظيم النقاش لما تشوفوا عمر كده يقول لك هيتعملوا ازاى ده يا ابن الايه؟ ده نقاش ده ده صنايعي مش كده ولا لأ؟

شف خشب معمول اي حاجة بتفضل - 00:57:00

اذكر صاحبها مش بتذكرها هو. لو ورتني حاجة عندك تراييزة وبتاع يقول لك ما شاء الله! مين اللي عملها لك؟ صح ولا لأ؟ مين اللي صنع لك دي؟ انه صنايعي ده - 00:57:20

لمهنته وتهويل شأنه وظريف حكمته. مما يؤثر في حب صانع. صنايعي ممكن ما ابقاش عارفه ابدًا ويقول لك لا ده مخلص جدا. ده بيشتغل كويس جدا. ده والله بصراحة انا احبه في الله. لو انت ما شفتوش اصلاً. لما - 00:57:30

شمائله. يقول وهذا مما تترقى اليه الافكار الصافية. اذا خرق نظرها الحسيات ونفذ الى ما ورائها فحينئذ تقع محبة الخالق ضرورة. كل ما تمشي كده شف السما شكلها جميل ازاى لما - 00:57:50

النور قطع علينا في مرة وبعدين طلعتنا في البلكونة كده عشان ننسم اي ضوء من اي حنة بصينا بقى لقينا النجوم بتلعلط. تقوم تنزر للسمة تقول شف الجمال سبحانه وبحمده. ده يؤثر في قلبك بس جرب وهتيجي تقول لي. شف بقى الكلمة دي. احفزها او اكتبها.

كلام عظيم - 00:58:10

عظيم جدا بصراحة. شف بيقول ايه! وعلى قدر رؤية الصانع في المصنوع يقع الحب له. على قدر رؤية الصانع كل ما تمشي كده تنسب للصانع زي ما قلنا بيعمل لك دولا بتقول له مين الصنايعي اللي عمل لك؟ اهو انت وانت ماشي كده تقول سبحانه الله شف خلق

ايه؟ شف رفع ايه - 00:58:30

طول ما انت ماشي تنسب اليه كده يكسر الحب في قلبك لربك عز وجل. وعلى قدر رؤية الصانع في المصنوع يقع حبه له. ثم اخيرا يقول آآ ابن القيم رحمه الله فلا يحسن ان نتخذه وطناً ومستقراً الدنيا يعني - 00:58:50

وانما دخلناه للتزود منه الى دار القرار. فهو منزل عبور لا مستقر حبور. ومعبر وممر وطن ومستقر. الكلام اللي بيبقى فيه سجع ده

الاخوة اللي بيخطبوا وهو بيقراً كتاب الفوائد يروح ماسك الحنة دي. فهو منزل عبور الله مستقر حبور - 00:59:10

ومعبر وممر لا وطن ومستقر. تكتبها في كشكول عندك. عشان لما تيجي تخطب تتكلم كلام منمق شكله حلو. لانه ده اللائق بالخطيب عشان بتفضل تقول هو انت بتجيب الكلام منين دورت في القاموس ما لقيتهوش او من بطن الكتب دي. احياناً ممكن ما تلاقهوش

فعلاً في قوس كلمة مركبة من بلاغة الامام. نغشها احنا - 00:59:30

يقول نقطة البس بقى الكلام عن الاية دي بيقول ايه؟ يقول فتضمنت الاية الدلالة على ربوبيته اية على ربوبيته ووحانيته وقدرته وحكمته ولطفه والتذكير بنعمه واحسانه تحذير من الركون الى الدنيا واتخاذها وطنا ومستقرا بل نسرع فيها السير الى داره وجنته -
00:59:50

كلما تحصلت لك نعمة ادخرها للآخرة. وكلوا من رزقه وايه؟ وما تنمش جنب الرزق لأ ده وانت ماشي ورايح له تقبل عليه وكلوا من رزقه واليه النشور. يقول ابن القيم متعجبا من الاية - 01:00:20
فلله ما في ضمن هذه الاية من معرفته وتوحيده والتذكير بنعمه والحث على السير اليه والاستعداد للقائه والقدوم عليه والاعلام بانه سبحانه يطوي هذه الدار كأن لم تكن وانه يحيي اهلها بعد ما اماتهم - 01:00:40
اليه النشور مهضة هذا البس ايها الاخوة انما هو التوحيد بشموله في هذه الاية التوحيد والزهد في الدنيا بالنز في الآخرة. اخرج الترمذي في سننه بسند حسنه الالباني رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على جدي اسك ميت ملقى على مزبلة في رواية -
01:01:00

قد بدت قوائمه اتنفخ لحد ما رجليه وقفت كده وايديه وقفت كده. وهو جدي اسك يعني ودانه مقطوعة او قصيرة والنوع ده ما كانوا بيشتروه في العرب. وحش. فمر النبي عليه ولم يفته ان يذكر اصحابه - 01:01:30
بخساسة الدنيا ليزهدوا فيها. ما هو دائما كان بيدندن على هذا الامر عليه الصلاة والسلام بهيئته وظاهره وافعاله واقواله وعظك. عشان كده تلاقيهم ملكوا الدنيا ده سعد ابن ابي وقاص. بيقول لك دخل المدائن فلما نظر الى كنوزها قال كم تركوا من جنات -
01:01:50

وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك واورسناها قوما آخرين. احنا يعني. فوجد صنما قائما مشيرا. فعرف ان ده بيشير لحاجة. في ايوان كسرى. فتتبع اشارته فوجد خزائن خصائص كسرى بقى الحاجة الي ما كانش حد يطمع يحلم بها وهو نايم من العرب. لقي الخصائص كسرى من الخزائن - 01:02:10

ومع ذلك سعد ابن ابي وقاص قال ده الناس كانوا يتكلمون عن الامارة وقامت الفتنة ايام عثمان والناس يشترون بعد مقتله. مين بقى الزبير ولا طلحة ولا علي وسعد ابن ابي وقاص قاعد في شعب مع غنيمات له. الله! ما اتفتنش ازاى ده! لانه كان عنده الآخرة -
01:02:40

اخي قل ما شئت. واشرب ما شئت والبس ما شئت. واجمع من المال ما شئت. ومن الدنيا ما شئت. لكن اياك ان تخطي الآخرة الآخرة هي تنغص عليك هذه النعم. ما تقدرش ابدأ. تدري انها الى زوال اما زالت واما مت. يا الغني - 01:03:00
يبقى فقير يا الغني يموت. ويترك رئاسته ويترك هيئته ويترك جاه فمسك الجدي من ودنه عليه الصلاة والسلام وقال من يشتري هذا بدرهم؟ قالوا ولا احد يا رسول الله؟ تشتري لي ايه ده؟ والله - 01:03:20

لو كان حيا ما اشتريناه انه اسك. فكيف وهو ميت؟ ومنتمن كده. فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا الدنيا اهون على الله من هذا على اهله. اللي رموه في المزبلة ده. من هذا على اهله. تدندن دائما بهذا الذكر - 01:03:40
للآخرة تدخل معك. يا اخوانا انا اريد منك الان نطق بالحق. ولو في خاصة نفسك. الا ترون اننا قد قصرنا بوصية رسول الله بالاكتار من ذكر الموت. شايفين ان احنا مقصرين؟ اجدادكم كان الرجل منهم يقول من السلف - 01:04:00

والله لو مرت علي لحزة لا اذكر فيها الموت لفسد قلبي امال احنا قلوبنا فاسدة ليه؟ والافسد من كده انك ما انتاش حاسس. ولا انا حاسس ولا احنا كلنا ليه؟ ده ده مرض مركب. ليه؟ لانك لان القلب اصلا منحرف - 01:04:20
لا تذكر الموت لا تكثر منه. كانوا يكثرون ذكر الموت. قال بعض العلماء لما سأل صاحبه ثلاثة قاعدين. قال ما املك؟ قال اذا جاء علي شهر ما اظن انني ساكملة. اخر الشهر ده يقينا هاموت. وده بيعس على العبادة. يعني كانت رابعة العدوية لما تصعد على آ -
01:04:40

ظهر بيتها تقول هي اخر ليلة يا نفس هي اخر ليلة لك. يلا بقى عشان بكرة هنموت. فاذا كبر انتصبت كالخشبة الى الصباح. فاذا

اصبحت قالت يا نفس هو اخر يوم لك فصامت. محفز على العبادة - 01:05:00

انما الواحد هنا بقى اللي حسه ان هو قاعد فيها ابدًا. وغرتهم الاماني. وغرتكم الاماني. قال امله؟ قال لا يأتي شهر الا اظن انني

ساقبض في اخره. قال الاثنين التانيين نعوذ بالله من طول الامل. ده ايه ده؟ طيب فما امل - 01:05:20

انت قال لا يأتي علي اسبوع او قال يوم الا ظننت انني ساقبض في اخره. قال الثالث اعوذ بالله من طول الامل. قالوا فما املك انت؟

امال انت املك ايه؟ ده احنا بنحاسب كل يوم بيوم. قال اما انا فلا ازن ازا - 01:05:40

اخرجت نفسا انني سادخله. اول ما اطلع زفير كده احس اني مش هأخذ شهيق. هاموت قبل ما أخده. وحصل ده مع ناس ولا ما

حصلشي؟ قال ابن كثير وفي هذا العام ذكر عام قال وفي هذا العام حدثت الزريع حتى خرج قاض ليقضي بين - 01:06:00

الناس في قضية فلبس خفا ومات قبل ان يلبس الساني. بيلبس الجزمة لبس الفردة اليمين وجه بيلبس الشمال مات اذا قضى امرا

فانما يقول وما امر الساعة؟ الا كلمح البصر. لو انت واقف تتخطف وانتهى - 01:06:20

فهذه وصية لكم عبر السنين من ابن القيم رحمه الله ان يتأمل المرء في القرآن وان يعتني به وان ينظر الى خبيئاته فان انه كلام الله

عز وجل وكلام الله لا زال يحوي لنا دررا. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن اذا دعي بادر - 01:06:40

اذا نهى انتهى وعقل مسواه فهدى لنفسه. واقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. الاخ محمد آآ مهدي لنا ثلاث اسطوانات وفي الحقيقة هذا العدد يجيب على قدهم يا ما تجيبش - 01:07:00

ياخذ اللي ياخذ ينسخ؟ خلاص اللي ياخذ ينسخ يا اخوانا خد. ينسخ. ينسخ. خد لا مؤاخزة يا عم الحاج خد عشان كت هعورك. كيف

تكون الرؤية الرؤية الشرعية وهل سلاس مرات؟ وهل هي ثلاث مرات وعلى فترات؟ في الحقيقة يا اخوانا ما اعرفش بصراحة

موضوع الثلاث مرات ده لو حد بس يجيب لنا مين اللي قال كده؟ لانه - 01:07:20

يتكرر كثيرا انما الاصل قال ثلاث مرات بس فين الكلام ده؟ شكاوى؟ طيب نرجع ان شاء الله. لكن على كل حال الشوكاني وفي

مذهب احمد يستظهرون انه ينظر اليها اذا دعت الحاجة. لكن بغير رعونة. يعني الاخوة يبقى عندهم يبقى عندهم دين. انا عايز الاخوة

اللي نووا انهم يمشوا ما يقفوش يتكلموا - 01:07:50

الباب لو سمحوا. خلاص يا اخوانا؟ يبقى آآ يعني بص الي كده نظرة كده مدققة فاحصة وخلص عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

احبك الذي احببني من اجله فهذا من التدقيق اللي احنا مش مأمورين به اصلا. ما الدليل على ان وضع الاصبع في الفرج او الدبر يفطر

الصائم - 01:08:30

لانه شئ غريب والصوم هو الامساك عن كل مفطر هل المفطر هو الذي ينفع البدن او الذي لا ينفع؟ الكلام ده انا قلته قبل رمضان ان

الاخ بيستفسروا عنه يعني الان زاهر كلام اهل العلم انه لا يخص بالذي ينفع - 01:09:00

انما هو شئ غريب يدخل وانتهى. ان استطعت ان تتحرز منه. ولذلك يقولون اذا ادخل الرجل المسبار في احليله الاحليل هو فتحت

الذكر. المسبار القسطرة. لو ادخلها في احليل الرجل ثم نزعها افطر - 01:09:20

نعم. الكلام فيه نزر. لكن انا كلام فيه كلام كسير انا بقول المسألة دي ما هياش مسألة آآ يعني مسألة آآ متفق عليها لكن انا زكرت قبل

رمضان وقلت ان الاخوة يحتاطوا لانفسهم - 01:09:40

ورجعوا هتلاقوا الكلام ده انا قلت الاخوة احتاطوا لانفسهم. طالما ذكر هذا بعض العلماء يبقى نقف عنده. وقد تعلمون الامام احمد

قيل له كان طاووس يكره الانين فبطل انين زكرت في موقف سعد بن معاذ عن ابي جهل في الحرم ان صاحب سعد هو صفوان ابن

امية - 01:10:00

وقد اسلم صفوان لا لا انا قلت هو امية ابن خلف وكنيته ايه امية؟ كنيته ايه ابو صفوان. عشان كده قال يا ابا صفوان دعنا منك يا

ابا صفوان والله لقد حدسني رسول الله انه قاتلك. هل عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هل الدبلة حرام - 01:10:20

دبلة بصوا يا اخوانا. الدبلة اللي احنا بنقول عليها دبلة دي. لو لبسها واحد مش خاطب اسمها حلقة من فضة ولا بأس بها. لقول النبي

صلى الله عليه وسلم فاما الفضة فالعبوا بها لعبا. ماشي؟ اما اذا لبسها بمناسبة الخطبة فهذا فيه - 01:10:40

تشبه وهذا التشبه ادناه ان يكون حرام كما يقول شيخ الاسلام. عليكم السلام احبك الذي احببتني من اجله نسأل الله عز وجل ان

يهدينا واياك ويهدي اخاك واختك وامك واباك - [01:11:00](#)

والمسلمين والسامعين. لماذا يتكلم الله عز وجل بصفة الجمع في القرآن؟ لأ دي مش صفة الجمع دي صفة العظمة. انا نحن مسلا دي

عزمة. عندما اصلي الفريضة اقرأ الاذكار المفروضة ام اصلي السنة - [01:11:20](#)

مع المسبوق الانسان بينتهي من الصلاة وبعدين يقرأ اذكار الصلاة وبعدين يقوم يصلي كذلك اذا صلى سم قام فجعل الفريضة مع السنة

يعني اول ما سلم راح قايم هذا نهي عنه - [01:11:40](#)

العلماء. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. برجاء التبليغ عن خطبة الجمعة القادمة في مسجد الغفور بالمعصرة. فتنة النساء تحاصرني

في كل وقت فماذا افعل؟ ابعد عن النساء ابعد عن النساء صحيح ما هو بتحاصرني يعني ايه؟ ما هو كمان انا مش معقول مسلا ابقي

قاعد جوة بيتنا والاقايها داخلة علي. انما هي تحاصره لانه خرج لها - [01:12:00](#)

والاصل في الفتنة الهروب. ورجل في رؤوس الجبال معه غنيمات يفر بدينه من ايه من الفتن. فصار الاصل في الفتنة الفرار. طب ده

ماشيين في الشارع وفي كل حطة احنا ننتقي وقلنا الكلام ده قبل كده. وانا نازل ابقي - [01:12:30](#)

عارف حركب ايه وحمشي منين وانهي شارع مكتز بالنساء وانهي شارع مش مكتز بالنساء عشان لا اري هؤلاء وبعدين اعمل اعمل

لنفسي كده بحث في الزنب انا بقع ليه في النساء؟ لاني اميل اليهن. طب اصوم بشكل معين يخلي شهوتي تكبح؟ اه خلاص يبقي

صوم. كأن تفطر على شيء - [01:12:50](#)

يسير وتؤخر السحور وما بينهما يكون الافطار يسيرا يقوم يقل الاكل في بطنك في جسدك يهضم بسرعة. تنكسر عملت وما حصلش.

تزوج. لسه في الجامعة ما يضرك. تزوج وانت في الجامعة واحمل همين. وقلنا قبل كده ان في ناس كتير كان اهلهم معهم -

[01:13:10](#)

يصرفوا عليهم وكان بيشتغل وهو في الجامعة ودلوقتي استاز دكتور. وانا قلت لك المسال اللي بضربه كثيرا ان عندنا استاز دكتور

استشاري. ومع ذلك كان شغال مبلط وصناعي مبلط. ابوه قال له ما اقدرش اصرف في الطب بقى يشتغل ويصرف على نفسه. تخيل

ده مبلط يعني مش من الشغلانات المتعبة - [01:13:30](#)

جدا. لتكن لك همة. نعم؟ ما هو بيقول اتجوز وهو في الجامعة عليكم السلام احبك الذي احببتني من اجله. كانت لي طاعات وحلاوة

ايمان آآ حتى بعد رمضان ولكن ان احس بان قلبي لاهي وفي غفلة. ايقظه من غفلته بالالاحاح عليه بالطاعة. والالاحاح على نيتك

بالتشديد. احنا عندنا روتينية في - [01:13:50](#)

جه رمضان يبقي انزل اشتغل قلبك مش معك. ركعتين بنية يا اخوانا قلبك فيها حاضر خير من مائة ركعة وقلبك كساهي. عشان كده

قال الحسن وهذا قاله قبله ابو الدرداء ذكر عنهم. ساعة تفكر خير من قيام ليلة. لان لما تفكر في خلق - [01:14:20](#)

الله عز وجل ده يؤثر عندي على عبادتي. فلما اجي بقى اعبد الله يبقي الركعتين بتوعي مش زي الركعتين بتوعك جدد نيتك والح

على قلبك بالعبادة. طب برضو لسة ما فاقش. برضو الح عليه بالعبادة. لا تزال على هذا الامر. واستطرح - [01:14:40](#)

بابه سبحانه وبحمده ليلا طويلا وسله. احنا بنقول ان سنون المحب. سم نون الخواص زكر اهل السير عنه انه دخل بيته يوما فقضى

ليلة كاملة مادا يديه الى السماء يقول اراك تعذبني - [01:15:00](#)

وانا لك محب معقول تعزبني وانا احبك! طول الليل يقول كده. عبادة. انظر ما ما لاح لقلبك فاعمله. احيانا الانسان يحب يدعو. انطلق

الى بابه وادعو فاتبع سببا. وما يضرك. خذ الامور يعني ما تقعدش بقى ساكت - [01:15:20](#)

هل هناك علاج واحد نافع لكل امراض القلب؟ اه تمتين التوحيد. وعشان تمتن هتستخدم كل اللي احنا بنقلوه ده. مازا تقول لمن يهتم

بامور العقيدة التي فيها خلاف سائغ كالاقتناع وجنس العمل ويترك حفظ القرآن بحجة ان تلك المسائل اهم. لأ - [01:15:40](#)

العلماء ما قالوش ان تلك المسائل اهم. بل انا اعلم فيها وخلاص وانتهينا. كنت طالب علم لك شيء من النظر بحيث انك تميل الى رأيي.

خلاص ميل الى رأيي ما يهمكش - [01:16:10](#)

بس لا تلزمني به. مش كل ما تشوفني بقى تتخانق معي. هذا امر سهل. وفي الحقيقة احنا نرى الان ان الاخوة طلبة العلم نزلوا للاهتمام بصغار المسائل فصاروا صغارا. لما كانوا قديما يهتمون بكبار المسائل كانوا كبارا - [01:16:20](#)

يعني الان مسلا بعض اخوانا قابلني وانا داخل يقول لي احنا عندنا خلاف كبير جدا في منطقتنا. كبير جدا دي بقى يبقى مسألة بقى مسلا واحد ببشتم ربنا مسلا واحد - [01:16:40](#)

يسب النبي عليه الصلاة والسلام مثلا مسألة كبيرة ها ايه المسألة الكبيرة دي؟ قال له قل الصلاة خير من النوم وفي الاذان الاول ولا نقول الصلاة خير من وفي الاذان الثاني. طب ده كلام سائغ. وفيه نزر لاهل العلم وابن حجر يقول لك يقول لك مسلا الاذان الاول - [01:16:50](#)

لان هو المقتضى. ان انا عايز اصحي الناس من النوم. طب الاذان الثاني بيبقى ايه؟ بيقوا صحوا. فما تقولهمش صلاة خير من النوم. الله! طب ما نفس العلة محققة في الاذان الساني يعني وانا لما اقول لصلاة خير من النوم بيصحوا هم صحابة ده برضو بيفضل نايم ده انا قلت لك قبل كده الاخ اللي بنصحيه ويكلمك ده والله كنا نصحيه - [01:17:10](#)

قم يا اخ فلان يلا خلاص هتقوم بقى عشان نصلي. يقول لك ايوه انا قمت خلاص. طب يعني عايز اي حاجة؟ لا لا لا. بيكلمك والله بيكلمنا كده بس يا دوبك تخرج كده تقفل الستارة بتاعة الخماء بتاعه تسمع الشخير. تسقل له الصبح يا عم ده انت كنت بتكلمني والله يقول لك ده فين ده انا ما حسنتش بحاجة - [01:17:30](#)

شف بقى واحد بيمشي وهو نايم وواحد بيتكلم وهو نايم. فده قد يحدث. المسألة فيها سهولة ومع ذلك يعني طلبة العلم يسيبونها لا ما يسيبونهاش. احفظها دقق فيها واهتدي الى امر من هذه الامور. لكن ليكن عندك حكمة في تطبيقه والكلام مع اخيك فيه. انما نختلف مع بعض عشان مسألة زي دي والله لو كان ابن - [01:17:50](#)

ابن حجر عايش يمكن كان مدينا على رجلينا كلنا. مسألة ايه اللي احنا بنختلف عليها دي؟ فالاخوة النهاردة بيهونا الخلاف. اخوانا قال ابراهيم النخعي كان السلف يكرهون اذا جلسوا ان يخرج الرجل افضل ما عنده. حملة بعض العلماء على غريب الحديث. الغريب ان يبقى انا شيخي بس حدسني ما فيش حد يعرف - [01:18:10](#)

من اصحابي الا انا. كت بوصله رحت معه البيت غداني فقال لي الحديس ده لي انا. غرائب اللي يقول لك يقعد يقول بقى هذه الغرائب لما اصحابه يقول لك انا ما اعرفوش لا ادري من هذا الطريق ابدما ما اعرفوش. يضحك بقى كده العلماء يقول لك لا ده كانوا يكرهون ذلك وبعضهم عمم. عمم يعني ايه - [01:18:30](#)

يعني لا تخرج جميلة علمك امام الناس. احيانا الانسان قد تحب اللغة العربية. احيانا تنزل الى العامية في خاصة اخوانك واحنا قاعدين مع بعض كده عشان المسألة يعني احسستم مش ابو سليمان الدراري قال اذا احببت ان اتكلم سكت واذا احببت ان اسكت تكلمت - [01:18:50](#)

امال فين مخالفة الهوى؟ انما انا اقعد طول النهار راسي في راسك كده واذا نزلت نازلة نسمع اغرب شيه في الدنيا وما فيش عندنا حد الان يستطيع ان يدخل الكتاب والسنة فيخرج منهما وينظر ويحقق ده في الحقيقة محنة يا اخوانا. وعاصرة الاخوة اعظم من هذا - [01:19:10](#)

انك تزعل اخوك منك دي مصيبة. لا سيما اذا كان على شيه ليس هذا مكانه متى اعلم ان قلبي صلح وابدأ في تعلم العلم؟ اذا صلحت القلوب طلبت الطاعة ومن اجل الطاعات؟ طلب العلم - [01:19:30](#)

هتلاقيه يقول لك اجري احضر المجالس. هل يجوز الاخذ من ناحيته لتهزيبها؟ الذي كان عليه رسول الله انه لم يأخذ منها فاذا اردت ان تأخذ منها فاجعلها لحية. اذا كان لا محالة هتأخذ مع ان اللي عليه النبي انه ما ياخذش. هتأخذ خليفها دقن. يعني ايه؟ يعني - [01:19:50](#)

مسلا ما زاد عن القبضة المستريحة. يعني واحد يقبض على لحيته كده يروح قص الحتة دي في النهاية هتلاقي يعني نفقتك الحتة دي ما هو بردو دقنك لسة موجودة كده هقول لك يبقى ما تاخذش منها حاجة خالص احسن لك. حكم البنطلون الجينز - [01:20:10](#)

الصحيح انه لا بأس به. لكن اذا فسر العورة يعني البناتيل الضيقة اوي دي تكون فيه كراهة بحسب ذلك. لكن في النهاية العورة مستورة. طب نعمل ايه؟ اقلع البنطلون الجينز ده هو غصب عنك لازم البس واحبه واسع شوية. يعني هو اللبس كله كله جه لبسه كله كده. كله - [01:20:30](#)

كده؟ لا مش ضيق بس جنسي يعني مسلا هو حب. خلاص احنا بنقول احنا بنقول ضياء جدا. انما لو كان البس حاجة واسعة لبست حاجة واسعة وبرضو المسألة واضحة فيها. طلع القميص من برة - [01:20:50](#)
وصلي وانت بالشكل ده يكون اريق يعني شكله احسن شوية. هياخد الجلابية معه في الشنطة؟ الجلابية معه في الشنطة. تاخذها معه في الشنطة النهاردة مسلا واحد زميلنا قالوا له ما تجيش بالجلابية تاني. خلاص خلاص يبقى ده اللي افتكه بكده مش انا. قلت له مين - [01:21:00](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احبك لا تغتنم لاجلي. انا اعود مرة اخرى بعد ان رجعت وتقهقرت كثيرا الى الوراء فما هي اهم نصيحة او وصية توصيني بها؟ الا تنسى يوم ذلك في المعصية - [01:21:20](#)
خليه كده نصب عينيك. لما المعصية زلتك. اوعى تنسى اليوم ده ابدًا. تسبت عند الله عز وجل اوعى تنسى انك تعرف انك ضعيف جدا لدرجة ان شهوة وانت كنت مفكر ان انا الاخ الملتزم اللي ما فيش مني حنة شهوة صغيرة خدتك ونزلت بك الى الحضيض - [01:21:40](#)

فتعلم ان قوتك تستمد من عبوديتك له سبحانه وبحمده. الجامد قوي اللي ينطرح على بابه ويقول له انا ما عنديش انا ليس في شيء وليس مني شيء من انا وما انا. دول الفائزون. لما قال الرجل لاحمد ابن حنبل - [01:22:00](#)
جزى الله جزاك الله عن الاسلام خيرا يا ابا عبدالله. فنظر اليه متعجبا قال ما اسكت بل جزى الله الاسلام خيرا. من انا وما انا؟ قال ابن القيم كان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ما في شيء ولا الي شيء ولا لي شيء - [01:22:20](#)
شايف نفسي حاجة خالص. اللي كانت الحقة اللي عايش فيها حرك الدنيا بفتاواه وارائه واقواله يعني ابن كثير يقول ونبز رجل يسب الله عز وجل ورسوله. من غير المسلمين. فجاء شيخ الاسلام ابن تيمية وجاء به. مش بقى مسلا سابوا - [01:22:40](#)
رد عليه كده ده راح جابه وجاء به واقامه بين يدي السلطان حتى ضربت عنقه ثم الف كتاب الصارم المسطول على شاتم الرسول. مش كده وبس ده الف كمان الكتاب ده. وانتم تدرون ما كان من حياة الرجل. كل ما رأيت ضعفك كلما قويته فان - [01:23:00](#)
في في التضاعف له. تظهر له ان انا مسكين وتعبان له هو سبحانه وبحمده فقط. عندها يكون لك شأن ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياك وان يردنا واياك اليه مردا جميلا وان يقينا واياك الفتن ما ظهر منها وما بطن. عليكم السلام يا - [01:23:20](#)
الذي احببني من اجله. نرجو التنبيه على الاخوة في مسألة الوقوف في المسجد اسناء الفتاوى. ويحدث جلبة وصخب وهذا يجعل هناك تضجر من الاخوة احنا يا اخواننا في بعض الناس بيبقى باعت الورقة دي انا عايز اسمع عايز اسمع الاجابة - [01:23:40](#)
كنت في قبل ذلك بيسير لا اجيب عن اي حد. واقول انا ما يعني اورط نفسي ليه؟ انا ما لي كفاية اللي انا مورط نفسي فيه ده ابن عياض كان لما يقعد يدي درس كده يقول اللي بيسمعه. يقول من اراد منكم ان ينظر الى مرائي فلينظر الي. وصحيح من انتصب للناس الان وتكلم معهم الان - [01:24:00](#)

يقول لك ازاى فضيلتك وازاي حضرتك كيف ننجو؟ الانسان عشان كده انا اسنيت على اخي الذي وعظني جزاه الله خيرا ثم جزاه الله خيرا. يعني يرد انسان ويحوطه من خلفه فهذا الذي اوقع نفسه فيه. لكن الاخوة بدأوا يعتبروا. وشيوخنا الان - [01:24:20](#)
التكدس عليهم كثير. يعني لازم حد يخفف شوية نعمل. طيب قلنا خلاص نشوف شوية ونفتح التليفون شوية ونعمل. يبقى الاخوة لازم يبقى عندهم ايه يعني يبقى عندهم آآ فهم للواقع ده اللي احنا عايشينه ده. فيه اخوة جداد لما بيلاقيك واقف فوق دماغه كده وهو مش شايف ومش سامع - [01:24:40](#)

طب والله ما انا جاي هنا تاني. ما هو اصلا جاي يعني جايب يبقى مش بالزق ولا حاجة هو جاي طوعا ان شاء الله بس عشان ما نضجرش حتى اخوانا اخوانا الجدد يعني. فالاخوة كده كل واحد يقعد في مكانه. اللي ما وراهوش حد يقف. ما فيش حد وراك اقف.

لكن او اللي وراه - 01:25:00

عمود يقف لو حد وراك اقعده. حكم لبس السوب الذي يسمى بالبرمودا. والله طلع مصلحة لانه خلى الناس بقت رفعت الازار. انما الضيق منه ليس للرجال. والانسان والله يتعجب يا اخواننا. يعني سعيد ابن المسيب كان لا يلبس التبان - 01:25:20

من الشعر. تعرف التبان ايه هو الشرطي؟ الشرطي القصير ده. ما كنش بيلبسه. يلبس السراويل. سروالين ثلاثة بتاع ده اللائق بالرجال. فلما له ستضرب عنقك عارض مرة بني امية قالوا له هنقتلك دلوقتي. وهو طبعا عرض على السيف كسيرا. هنروح هنقتلك راح لابس

الايه؟ لبس التبان قال عشان لو حصل بس انكشاف ولا حاجة - 01:25:40

وبنى ايه بقى؟ آآ لانهم ضربوه قبل كده وآآ وبهدلوه فعارف ان ممكن يحصل ده. فلبس التبان طب ده شيه حتى ده هدموم داخلية.

شف الناس كانوا بيراعوا المروءة ازاي - 01:26:00

الشافعي يقول لو ان الماء البارد يذهب بمروءتي والله ما شربته الا حارا. فالاخ مسلا يبقى قاعد في المسجد وكده ولا بس البنطلون البرمودا في الحقيقة ده مش لاقى طب انا متعود اني البس اللبس ده. روض نفسك انك بقى تبقى راجل. انا ما بقولكش دلوقتي رح

اقلعه. لكن عاتب نفسك في ذلك وحدس نفسك بذك وغير - 01:26:10

قلت لك قبل كده لم يحدد الاسلام زيا معين ولا لونا معين في جميع المناحي. في الوان في حاجات معينة على الحب الابيض.

واستحبه العلماء يوم الجمعة. لكن في العموم لم يحدد. خلاص كده؟ بحيث ياثم الانسان الذي لا يلبسه. لكن انت لو بتحب النبي -

01:26:30

صلى الله عليه وسلم تلاقي المنزلي في الترغيب والترهيب يقول باب استحباب لبس القمص. ويحط حديس انس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله يحب ايه؟ لبس القميص. الجلابية يعني انا بقى رحت الشغل خلاص ما بيدخلوني ش بالجلابية. ما تروحش

بالجلابية - 01:26:50

جيت من الشغل اقلع بقى اللبس المستعار وخذ الذي الرسمي بتاعك. في هيئتك. بعض العلماء كان يقول كلام جميل قوي ومش قادر مش مش حافظه بنص لك كلام جميل يقول انه لا يكون للناس بقاء على بقاء على توحيدهم حتى يمايزوا بمنهجهم هذا بين -

01:27:10

اهل الناس التامة. الناس الذين اثروا الدنيا الان على السنن. طب متى يتميز الناس؟ ولما لك برضو انت اخ مسلا بلحيتك كده وبرضو لابس قنفس طب ما هو انت زيك زي اللي برة بس كل الموضوع ان انت طالع لك دقن. لازم تتمايز تميز واحنا اتكلمنا في الاستقامة ان

التميز هو - 01:27:30

ومن اصول الاستقامة. ما الحكم اذا سب الله عز وجل امامك في خناقة مسلا؟ هنا يكون الامر يحتاج الى خبرة الى نزر. بالطبع الراجل اللي واقف يسب الدين ويشتم ربنا ده متنفز. انا اروح داخل عليه بقى. يا جدع انت اتق الله - 01:27:50

سب الله كفر يقول لك طب روح شاتمك انت كمان. ما بيحصل احيانا. بل وممكن يروح ضاربك. يعني في واحد مرة برضه دخل

الدخلة دي راح واحد ماسك طوبة وراح - 01:28:10

في دماغه. انما يكون الامر فيه شيه من العمل. انا ممكن ادخل تلاقي فيه خناقة وبتاع. اللي سائر وقاعد يشتم في الله ورسوله ده ما تبصلوش بقى كانك مش واخذ بالك - 01:28:20

معه في جنبه. يا جدعان في ايه ومالك ومال الراجل بس وكده! الله! فيه ايه يا جدعان! معلى معلى ما تزعلش. انا عارف. اصل يا

عم الشيخ والله شف بقى هتحاول - 01:28:30

بيشتكي لك اهو. بيعملوا لي يا عم الشيخ وبتاع انا عارف انا عارف. تعال بس تعال. هنقعد على القهوة نشرب حجرين. روحوا اخدوا كده وخلاص ما تزعلش ما تزعلش. هات له حاجة ساقعة ولا حاجة يا عم آآ حسن. فين عم حسن؟ ما جنبناش فنضام النهاردة. خلاص

يجيب له وتروح مقعده وخلاص كده هدي - 01:28:40

بس انا عايزك ما تسبش ثاني. والله يا عم الشيخ اصل نرفزوني لأ وما له دينك بالموضوع ده. ده موضوع كفر يا ابن الحلال حرام

عليك. الناس الان بلغوا يا اخوانا - [01:29:00](#)

في الجهل الى شيء مدقع. انا لا اقول ان هذا بقى ومش عارف ايه لا اطبق الان احكام على سين وصاد وعين وغين. بقى كلام للعلماء ومع ذلك انا اقول انه العلماء قد اتفقوا ان من سب الله كفر. ارتد عن الاسلام. انما الناس يحتاجون الان الى شيء اكثر من القضاء -

[01:29:10](#)

يحتاجون الى الدعوة. يعني آا انا ازن في الخطبة بتاعة حينما تزهو الحروف كان فيه مراقبة كده من التلاتة اللي متعودين عليهم اسمها ايه؟ نحن ولسنا قضاة. انا مش مهمتي ان انا امشي اقول ده ايه وده ايه؟ انا مهمتي ان امشي اخذ الناس من ناصيتهم الى الله.

قال ابن الجوزي جلست بين يدي - [01:29:30](#)

الاف مؤلفة ليس فيهم الا من يقشعر جلده ومن دمعت عينه ومن خشع قلبه ومن ظهر عليه الوجع والتوبة فنظرت اليهم فقلت اللهم ان عزبتني فلا تدلهم على مكاني لا يقولون عزب من دل عليه. الداعية الحضيف كده. على حسب الامر - [01:29:50](#)
مممكن تبقى انت صغير ففي عندنا في المساجد ناس ساعة بقى يكلموا يا عم الحاج والله انت بتركع يعني ركعة كده ما ينفعش. وانت بقى اللي هتفهمني حنة وانت اللي مش عارف هتعمل ايه. ده انا لو كنت اتجوزت مش عارف من بدري كنت خلفت احفادي يبقوا قدك.

ويديني كلمتين في جنابي. بدل ما - [01:30:10](#)

فلان راجل برضو على الدين وعلى السنة وفاهم استخدمه في المسجد. يا عم فلان بص يا عم الحاج اللي هناك ده صلاته كده باطلة.

زي ما انت عارف بقى بيركع كذا يروح واخذ بعضه - [01:30:30](#)

رح له يعني كن رجل لك لك عقل الدعوة هزه تحتاج الى عقل ونظر. فجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد

والحمد لله رب العالمين - [01:30:40](#)